

ما صحة حديث: إنكم في زمان من ترك منكم عشر ما أمر به هلك |

للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

آآ يسأل سائل عن حديث أبي هريرة رضي الله عنه آآ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم في زمان من ترك منكم فيه عشر ما أمر به هلك - [00:00:00](#)

ويأتي زمان من عمل منهم بعشر ما أمر به نجا هذا الحديث حديث منكر انكره الإمام الترمذى رحمة الله عليه يرويه في آآ سننه من حديث نعيم ابن حماد - [00:00:16](#)

قال حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزنادي عن الأعرج عن أبي هريرة واستغربه الترمذى قال هو غريب من حديث نعيم لما رجع نعيم بن حماد، نعيم بن حماد أحد آآ يعني آآ العلماء الكبار - [00:00:40](#)

من أصحاب السنة الذابين عنها ولكنه كان سيء الحفظ لما روى هذا الحديث انكروه عليه فقال انتي سمعته من ابن عيينة كنا نمشي معه يبدو في سوق من الأسواق فرأى شيئاً انكره - [00:00:59](#)

فقال هذا الكلام فالعلماء كالذهبى رحمه الله قال هو صادق في نقل هذا الكلام عن سفيان بن عيينة ولكنه وهم في جعله من كلام النبي صلى الله عليه وسلم فكان سفيان بن عيينة وهو ماشي - [00:01:22](#)

ووجد شيئاً منكراً فوق وانكره وقال هذا الكلام انكم في زمان من آآ امر في من ترك فيه عشر ما أمر به هلك ويأتي زمان من ادى عشر ما امر به نجا - [00:01:41](#)

يبقى لأن سفيان ابن عيينة قال هذا الكلام من عندك فاختلط على نعيم ابن حماد وظنه حديثاً فرفعه إلى النبي عليه الصلاة والسلام والأقرب عندي في هذا أن يكون سفيان بن عيينة - [00:02:02](#)

ذكر الأسناد على اعتبار أنه سيروى حديثاً ف قال عن أبي الزناد حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال وبعدين فجأة بيقص لقى ايه؟ وجد هذا الشيء المنكر - [00:02:16](#)

فقال هذا الكلام وظنه نعيم بن حماد كلام النبي عليه الصلاة والسلام. وإنما ساق سفيان بن عيينة السنداً الأول ليذكر به حديثاً ما وده يعني آآ وقع يقع أحياناً لسيء الحفظ - [00:02:33](#)

الذي لا ينتبه كما وقع لثابت ابن موسى الزاهد عندما دخل على شريك ابن عبدالله النخعي في المسجد وشريك يحدث فقال حدثنا الأعمش عن أبي سفيان طلحة بن نافع عن جابر رضي الله عنه ان - [00:02:52](#)

صلى الله عليه وسلم قال ثم التفت شريك إلى باب المسجد فإذا ابن موسى الزاهد يقف على الباب واضح من كلام من من هذا اللقب ثابت ابن موسى الزاهد واضح انه كان زاهداً عابداً يعني - [00:03:10](#)

فاراد شريك ان يداعبه فقال له من صلى بالليل حسن وجهه بالنهر طبعاً سابت بموسى زاهد واقف على باب المسجد وسمع الأسناد من شريك هو شريك كان يحمل الطلبة بيقول لهم ايه - [00:03:31](#)

حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ولسه ما قالش الحديث فالتفت فوجد ايه؟ ثابت ابن موسى على الباب. فقام قايل له الكلمتين دول - [00:03:51](#)

فكان ثابت ابن موسى سمع هذا الأسناد فخرج من المسجد ثابت ابن موسى يقول حدثنا شريك قال حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن

جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى بالليل حسن وجهه بالنهر - [00:04:06](#)

طبعا الكلام ده مش كلام النبي عليه الصلاة والسلام لكن لأن ثابت ابن موسى كان غافلا عن ضبط الحديث فتوهم ان هذا هو كلام [00:04:23](#) الرسول عليه الصلاة والسلام. والعراقي اشارة الى هذا النوع من الاحاديث الموضوعة التي جاءت عن طريق غفلة الراوي - ها الراوي غفل مش انه كذب والفال أنه غفل لا يمكن الراوي المغفل يدخل عليه كلام ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم فيعده العلماء موضوعا - [00:04:44](#)

كما قال العراقي والواضعون بعضهم قد صنعوا من عند نفسه وبعض وضع كلام بعض الحكماء في المسند ومنه نوع وضعه لم يقص بي مثل حديث ثابت من كثرة صاراته الحديثة ولا سارت - [00:04:59](#) عايز يقول ايه ومنه نوع وضعه لم يقصد مثل حديث ثابت اللي انا بحكي لكم قصته ده اه ما قصد ثابت بن موسى الزاهد ان يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:22](#)

ولا ان يؤلف كلاما وينسبه للنبي عليه الصلاة والسلام ولكن لغفاته ها تصور ان هذا هو الحديث فكانت وهلة منه وغفلة منه سرت وفشت في الناس. وجاء سراق الاسانيد فركبوا عدة اسانيد لهذا - [00:05:34](#)

الحديث حتى ظن بعض المتأخرین كالقضاعی في مسند الشاب انه حديث حسن لتعدد طرقه فوضعه في مسند الشهادة والواقع انه حديث باطل هو ده الذي حدث لنعیب ابن حماد قال ابن عبینة كلاما - [00:05:51](#) بعدما ساق اسنادا يريد ان يحدث به حديثا للنبي عليه الصلاة والسلام لكنه توقف عن التحدث به لما رأى هذا المنكر فانكره وقال هذا الكلام فظن نعیب ابن حماد ان الكلام الذي قاله ابن عبینة هو الكلام الذي اراد ان يروي به او الذي اراد ان - [00:06:11](#) وبه هذا الاسناد النظيف اللي هو ابو الزناد عن الاعرجي عن ابي هريرة الحقيقة يعني هذا الحديث حديث منكر وكما قلت لكم ان الايه ان الترمذی نفسه آن نفسه ان الترمذی نفسه استغربه - [00:06:29](#)

والترمذی اذا اطلق الغرابة على سند من الاسانید فانه يعني الضعف ان الترمذی له مصطلحات بيقول على الحديث حسن صحيح حسن صحيح غريب صحيح صحيح حسن حسن غريب غريب - [00:06:50](#) يبقى عنده ايه؟ عنده سبع مصطلحات الغرابة عنده قد تجتمع الحسن او الصحة في جامع الحسن والصحة يقول لك غريئة صحيح غريب حسن غريب حسن صحيح غريب لكنه اذا افرد الغرابة بالذكر - [00:07:17](#) وهذا يعني انه ضعيف هذا حديث غريب يعني هذا حديث ضعيف - [00:07:34](#)